

الأعمال الإذاعية المنجزة لشعبة الإذاعة بالمختبر الإعلامي
قسم الإعلام-جامعة طرابلس
(دراسة تحليلية)

د.خالد أبو القاسم غلام
أ.طارق رجب قرفال

المقدمة:

تعد وسائل الإعلام من المؤسسات الهامة في المجتمع، باعتبارها قوة اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية، سواء أكان ذلك على الصعيد الداخلي أم الخارجي، لأنها تعكس الواقع والبناء الاجتماعي. وتعتبر المحطات الإذاعية المسموعة والقنوات الفضائية حقيقة ظاهرة مؤثرة على جمهور المتلقين، خاصة في ظل ازدهار خريطة البث الإذاعي والتلفزيوني بكم هائل من البرامج التي تتنوع من حيث الشكل والمضمون، وشهدت ليبيا منذ السنوات الثلاث الماضية حراكاً إعلامياً كبيراً ساهم في تأسيس كثير من وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية، حيث تضاعف عدد الإذاعات والقنوات الفضائية التي انطلقت مع بداية 2011 م لتصل إلى ما يقارب عن 20 قناة و 200 إذاعة حتى بداية العام 2012م. 1 وتعد الكليات الجامعية التطبيقية مؤسسات تعليمية لإعداد الخبرات والكفاءات للمجتمع المتحصلة على التقنيات والتدريب والتأهيل وتنمية المواهب ولبرازها من خلال صقلها علمياً لتتكامل الموهبة مع التحصيل العلمي والذي تكون ثمرته عمل إبداعي متميز في المجال الإعلامي. 2 وتسمى المراحل التعليمية لصقل المهارات التي يحتاجها الطالب للانخراط في العمل الإعلامي 3، وتعد كلية الفنون والإعلام بجامعة طرابلس إحدى المؤسسات التعليمية التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف، وجاء تأسيس المختبر الإعلامي بتاريخ 2014/3/26 م حيث انطلق التدريب والتطبيق العملي للمنهج الدراسي به في فصل الربيع من عام 2014 م كخطوة عملية لتدريب وتأهيل

د. خالد أبو القاسم غلام - أ. طارق رجب قرفال

وإعداد الخبرات والكفاءات الإعلامية من خلال التوظيف العملي والتطبيقي لهذا المختبر للمقررات الدراسية، وكان حصيلة هذا التدريب تنفيذ العديد من الأعمال الإذاعية المختلفة. وتأتي هذه الدراسة لتحليل الأعمال المنتجة لطلاب شعبة الإذاعة للفصل الدراسي ربيع 2014م.

مشكلة الدراسة :

يعتبر المختبر الإعلامي أسلوباً جديداً من أساليب التدريس بقسم الإعلام بكلية الفنون والإعلام، ولكنه لم يخضع في السابق للتقييم لمعرفة مدى انعكاسه الإيجابي أو السلبي على محتوى إنتاج الطلاب من برامج إذاعية، وسيتم من خلال هذه الدراسة التركيز على تحليل مضمون البرامج الإذاعية المنجزة من قبل طلاب شعبة الإذاعة بقسم الإعلام وتأثير التطبيق والتدريب العملي على تنمية مواهبهم وقدراتهم وسرعة استيعابهم للمواد الدراسية.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الآتي :

- 1- تعد هذه الدراسة حسب علم الباحثين هي الأولى من نوعها والتي تتناول تحليل مضمون الأعمال المنتجة لطلبة كلية الفنون والإعلام بجامعة طرابلس وفي مختلف التخصصات.
- 2- كونها ترصد أهم الأعمال المنجزة لطلاب شعبة الإذاعة.
- 3- تعتبر هذه الدراسة أول دراسة تتناول انعكاسات المختبر الإعلامي على أداء الطلاب من خلال الأعمال الإذاعية المنجزة.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي :

- 1- التعرف على اتجاهات مضمون البرامج الإذاعية.
- 2- التعرف على حجم الأعمال الإذاعية التي نفذها الطلاب.
- 3- التعرف على مدى تطبيق الطلاب لمتطلبات المقررات الدراسية التطبيقية.
- 4- التعرف على القوالب والأشكال التي قدمت من خلالها الأعمال الإذاعية.

الأعمال الإذاعية المنجزة لشعبة الإذاعة

5- التعرف على أساليب عرض وتناول قضايا المجتمع في الأعمال المنجزة.

الدراسات السابقة :

يعتبر موضوع التطبيق العملي لطلاب العلوم التطبيقية من الموضوعات المهمة التي يهتم بها الباحثون في دراستهم، تكمن أهمية الموضوع في الدور الذي يلعبه العنصر البشري في مجالات العمل الإنتاجية الإذاعية 4. ولما كانت هذه الدراسة تحليلية حول الإنتاج الإذاعي ومن الدراسات والتجارب الأولى النادرة التي تعرضت لهذا الموضوع اكتفى الباحثان بالإشارة إلى الدراسات المشابهة.

1- دراسة د. هالة كمال أحمد نوفل، بعنوان البعد البيئي في التلفزيون الإقليمي للقناتين السابعة والثامنة 5 .

استخدمت الدراسة للتعرف على طبيعة مضمون البرامج البيئية المقدمة من خلال القناة السابعة والثامنة، و القوالب والأشكال الإعلامية، التي تم من خلالها تقديم البرامج البيئية، والقضايا التي تتناولها البرامج، واستخدمت الباحثة منهج المسح الوصفي بتحليل عينة من البرامج للوصول إلى التوصيف الكمي والكيفي، والموضوعي، والشكلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن هناك تنوعاً ملحوظاً في الأشكال والقوالب الفنية التي قدمت بها البرامج، واحتلت قضية تلوث المياه أهمية من حيث الموضوعات، وإن فئة الجمهور المستهدف كانت من الشباب، بالإضافة إلى كون الموضوعات التي عالجتها البرامج البيئية هي موضوعات متنوعة.

2- أ. صفية خليفة بن مسعود، اتجاهات طلبة السنة الرابعة بقسم الإعلام نحو المقررات الدراسية وتأثير ذلك على التحصيل العلمي . 6

حددت الباحثة مشكلة الدراسة في السؤال الآتي :

ما هو الاتجاه الذي يحمله طلبة قسم الإعلام بالسنة الرابعة نحو المقررات الدراسية وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي للوقوف على اتجاهات الطلبة والمؤثرات المختلفة لاتجاههم نحو قسم الإعلام، وتحسين العوامل المساعدة على تحسين الأداء، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث توصلت الدراسة

د. خالد أبو القاسم غلام - أ. طارق رجب قرفال

إلى أن نسبة الطلاب المتخصصين وفق رغبتهم هي 43% من طلبة شعبة الإذاعة، وأن الدراسة بالقسم تعتبر جيدة وأكبر عدد من طلاب القسم لديهم تفاؤل بوجود مستقبل عملي تطبيقي وفق تخصصاتهم.

التساؤلات :

- 1- ما اتجاهات مضمون الأعمال الإذاعية المنتجة من قبل طلبة شعبة الإذاعة؟
- 2- ما مدى تطبيق الطلاب للمقررات الدراسية في تنفيذ الأعمال الإذاعية؟
- 3- ما طبيعة القضايا والموضوعات التي تناولتها الأعمال الإذاعية المنتجة من قبل الطلبة؟
- 4- إلى أي مدى تناولت الأعمال الإذاعية، قضايا ومشكلات المجتمع؟
- 5- ما الأهداف التي تسعى الأعمال الإذاعية الي تحقيقها؟
- 6- ما هي المدة الزمنية الإجمالية لأعمال الإذاعية المنفذة ؟
- 7- ما هي نسبة التنفيذ الميداني مقارنة بالتنفيذ داخل الاستوديو؟
- 8- ما أساليب تناول فقرات الأعمال الإذاعية للموضوعات والقضايا؟
- 9- ما التقييم للأسلوب الجديد للتدريس من خلال المختبر الإعلامي؟

تحديد المصطلحات:

جاءت المصطلحات الواردة في الدراسة كالآتي:

المختبر الإعلامي: هو المكان الذي أسس بناءً على اتفاقية الشراكة الموقعة بين جامعة طرابلس ومعهد صحافة الحرب والسلام الانكليزي، لتدريب طلاب قسم الإعلام بكلية الفنون والإعلام.

الأعمال الإذاعية: هي الأعمال التي نفذها الطلاب بشعبة الإذاعة كجزء من متطلبات المقررات الدراسية.

التنفيذ: هو إعداد وتسجيل وتوليف وإخراج الأعمال الإذاعية.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، التي تركز على وصف طبيعة، وسمات، وخصائص مجتمع معين، وتكرار حدوث الظواهر المختلفة فيه، وذلك بالقياس الكمي، وخضوع البيانات للتحليل الكيفي، مما يساعد على استخلاص البيانات والدلالات المترتبة عليها. 7

الأعمال الإذاعية المنجزة لشعبة الإذاعة

و تقوم الدراسة الوصفية على تحليل وتقييم البيانات التي تم توفيرها عن عينة الدراسة ودراسة الحقائق المتعلقة بها للحصول على معلومات كافية ودقيقة عن موضوع الدراسة، وتأتي هذه الدراسة في سياق البحوث والدراسات الوصفية التي تهتم بتتبع الظاهرة، وجمع المعلومات المتعلقة بها، ونظراً لحدائثة موضوع الدراسة وجدته، وذلك فيما يتعلق بالتطبيقات العملية بالمختبر الإعلامي باعتباره أول تجربة تطبيقية بأقسام الإعلام، فقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي الشائع في الدراسات الإعلامية .

منهج الدراسة وأدواته:

المنهج الوصفي هو الذي يستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الأوضاع بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، كما يستهدف دراسة نماذج ومراحل التطور والتغير للظاهرة على فترات زمنية محددة حسب مجال الدراسة والأغراض التي يحققها. 8

وقيمة البحوث والدراسات الإعلامية التي تعتمد على المنهج الوصفي وطرقه وأساليبه تكمن في واقعيته وارتباطها بموضوعات وظواهر ومشكلات بحثية يعيشها الإنسان، ومعلوماتها وبياناتها تأتي تعبيراً على الواقع، باعتبار مصادرها الواقع نفسه، وهذا ما يجعل نتائجها قيمة يمكن الاستفادة منها. 9

وإستخدم الباحثان منهج تحليل المضمون، لتحليل مضمون الأعمال الإذاعية كما تم استخدام أداة الملاحظة، التي تعتبر من أهم أدوات جمع البيانات خاصة في الدراسات الإعلامية التي تستوجب ملاحظة المبحوثين، وتقوم الملاحظة بتوجيه الباحث لاكتشاف المشكلة والظاهرة التي يمكن التحقق منها، وتوجيه الحواس للانتباه إليها، ومتابعة مراحل الأعمال الإذاعية. 10

المقابلة: تتنوع بتنوع استخداماتها ووظيفتها وأسلوبها وجمهورها، كما تم استخدام المقابلة الشخصية في هذه الدراسة بإعداد الاسئلة المسبقة بطريقة دقيقة وتفصيلية حيث تم إجراء مقابلة مع مدير المختبر الإعلامي . 11

د. خالد أبو القاسم غلام - أ. طارق رجب قرفال

حدود الدراسة:

الحدود المتعلقة بالزمن

تناولت الدراسة الأعمال المنفذة خلال الفترة من 2014/03/26م إلى 2014/06/30م وهي الفترة من تاريخ افتتاح المختبر حتى نهاية فصل الربيع من العام 2014م الحدود المتعلقة بالمضمون

تناولت الدراسة تحليل عدد (42) عمل إذاعي منفذ من قبل طلبة شعبة الإذاعة بالمختبر الإعلامي للفصل الدراسي ربيع 2014م، والتي وصلت فيها المدة الزمنية إلى 283.55 دقيقة، وتقتصر العينة على الأعمال الإذاعية المنفذة خلال فترة الدراسة.

الإطار الإجرائي للدراسة:

أولاً : تحديد مجتمع وعينة الدراسة :

يمثل مجتمع البحث إجمالي عدد الأعمال المنتجة لطلاب شعبة الإذاعة بقسم الإعلام والتي بلغت 42 عملاً إذاعياً.

عينة الدراسة :

قام الباحثان باتباع أسلوب المسح الشامل لجميع البرامج الإذاعية المنفذة خلال فترة الدراسة.

وكانت البرامج التي تم تحليلها خلال فترات الدراسة كالتالي :

الأعمال الإذاعية (42).

اعتمد الباحثان في جمع المعلومات أو البيانات عن مشكلة الدراسة وعلى استخدام منهج تحليل المضمون للجانب التحليلي للدراسة، واستخدام أداة جمع المعلومات التي تمثلت في استمارة تحليل مضمون الأعمال.

ثانياً: أدوات التحليل وأسلوب جمع البيانات :

استعان الباحثان بمنهج تحليل المضمون للوصول إلى التوصيف الكمي والكيفي، والموضوعي، والشكلي لمعالجة المواد الإعلامية بعد تسجيلها على أقراص مضغوطة DVD للكشف عن طبيعتها وتحليلها باعتبارها أسلوباً

الأعمال الإذاعية المنجزة لشعبة الإذاعة

للبحث العلمي، ويمكن من خلاله وصف المحتوى الظاهر والصريح للمادة الإذاعية المراد تحليلها.

ثالثاً: فئات ووحدات التحليل :-

أ. فئات التحليل:

قام الباحثان بتصميم صحيفة تحليل مضمون لتطبيقها على أعمال الطلاب، والتي تعكس المادة الإعلامية المقدمة خلالها، وتم صياغتها وفقاً لأهداف وتساؤلات الدراسة حيث احتوت على مجموعة من الفئات التي تجيب عن التساؤلات.

وكانت الفئات كالتالي :

1- فئة طبيعة المادة الإعلامية : وتهدف إلى التعرف عن طبيعة الأعمال من حيث اسمها وزمنها، وشكلها، والقالب الإذاعي الذي قدمت به.

2-فئة الموضوع: أي الموضوعات، والمشكلات، والقضايا المختلفة التي تم تناولها من خلال هذه الأعمال، وتم تقسيمها الى سياسية، واقتصادية واجتماعية، وأمنية، وخدمية، صحية، رياضية، تقنية، فنية، ترفيهية، وسيرة ذاتية.

3- فئة الأماكن: وهي الأماكن التي نفذت فيها الأعمال، وتنقسم إلى: داخل استوديو المختبر، وخارج أستوديو المختبر.

4- فئة الأهداف: أي الهدف الذي تسعى المادة الإعلامية المقدمة إلى تحقيقه، وتنقسم إلى الأهداف الفرعية الآتية:

تزويد الجمهور بمعلومات عن الانتخابات، الدستور، حرية التعبير والصحافة.

* إلقاء الضوء على قضايا ومشاكل المجتمع.

* تناول قضايا تهم الطلاب مثل المنحة الدراسية والمكتبة الجامعية .

* تنمية الوعي الصحي والغذائي وصحة المرأة.

* نقد ممارسات خاطئة مثل ظاهرة التسول، زواج القاصرات.

* تحقيق الأمن، انتشار السلاح، الأمن الجامعي.

د. خالد أبو القاسم غلام - أ. طارق رجب قرفال

5- فئة أسلوب التناول:

أي أسلوب تناول القضايا والموضوعات، وتشمل:

1- عرض جوانب من الموضوع .

2- عرض الأسباب الرئيسية للمشكلة.

3- عرض الآثار والظواهر.

4- عرض المقترحات والحلول.

6- فئة الشكل أو القالب الفني للأعمال الإذاعية:

تستخدم هذه الفئة للتعرف على أكثر الأشكال، والقوالب الإذاعية التي تم تنفيذ المادة الإعلامية من خلالها.

وهي تشمل الاستطلاع، التقرير، المقابلة، البرنامج، الدراما، المجلة الإذاعية نشرة الأخبار.

7- فئة الضيوف المشاركين في المادة الإعلامية:

- عضو هيئة تدريس

- طالب

- أخصائي اجتماعي

- حقوقي

- طبيب

- موظف بالجامعة

- أخصائي نفسي

- أخصائي تغذية

ب- فئة الجمهور المستهدف :

يقصد به الجمهور الذي توجه إليه الأعمال المنفذة، وهم الفئات المتلقية والمستهدفة والتي تنحصر في الجمهور العام والجمهور الفني.

وحدات التحليل :

1- وحدة البرامج :

تم استخدام البرنامج كوحدة أساسية للتعرف على نوع المعلومات، والقضايا، وتمثل وحدة البرنامج أهم وحدات تحليل المضمون.

الأعمال الإذاعية المنجزة لشعبة الإذاعة

2- وحدة الفقرة الإذاعية:

ويقصد بها الفقرات المختلفة داخل الحلقة الإذاعية، وقد تشمل الحلقة أكثر من فقرة كهدف للتعرف على طبيعة الموضوع، والفكرة التي تتناولها، كما استخدمت كوحدة للتحليل.

3- وحدة الزمن:

تهدف هذه الوحدة للتعرف على المدة الزمنية التي تستغرقها المادة المقدمة في الأعمال الإذاعية، وتفيد هذه الوحدة أيضاً في التعرف على مدى التركيز والاهتمام بالمادة الإعلامية موضوع التحليل. وتم استخدام هذه الوحدة من خلال الدقيقة والثانية، كوحدة لقياس الوقت بالأعمال الإذاعية. ثبات التحليل

تم إعداد استمارة تحليل المضمون، وتطبيق اختباري الصدق والثبات عليهما، حيث تم توزيع الاستمارة على اثنين من المحللين بالإضافة إلى الباحثين للقيام بنفس التحليل على عينة من الأعمال الإذاعية التي بلغت نسبتها 5% من إجمالي العينة الكلي، وبلغ معامل الثبات بين المحللين نسبة 96% وهي نسبة عالية تدل على صلاحية الاستمارة للتطبيق ووضوح فئاتها.

د. خالد أبو القاسم غلام - أ. طارق قرفال

جدول رقم (1) توصيف الأعمال الإذاعية المنجزة بشعبة الإذاعة

ر.م	نوع العمل	اسم العمل	اسم الطالب	المادة الدراسية	الأستاذ المشرف	زمن العمل	الوسيلة
1	نشرة أخبار	نشرة أخبار	محمد العجمي	الكتابة الإذاعية	علي العمري	3.5	مسموعة
2	تقرير صوتي	انتخابات مجلس البلدية	مروان الحراري	الكتابة الإذاعية	علي العمري	3	مسموعة
3	تقرير صوتي	خطف الدبلوماسيين	محمد العجمي	الكتابة الإذاعية	علي العمري	2.15	مسموعة
4	نشرة إخبارية	نشرة إخبارية	عائشة الفرجاتي/ سناء بلحوم	الكتابة الإذاعية	علي العمري	5	مسموعة
5	تقرير صوتي	الازدحام في موقف السيارات كلية الفنون	سناء بلحوم- آية الجعفري	الكتابة الإذاعية	علي العمري	3	مسموعة
6	نشرة إخبارية	نشرة إخبارية	عبد السلام بطو - هاجر الزهري سعيد الأمير	الكتابة الإذاعية	علي العمري	4.5	مسموعة
7	تقرير صوتي	الأمن في الكلية	آية الجعفري	الكتابة الإذاعية	علي العمري	4	مسموعة
8	مقابلة	سيرة ذاتية	دات البروج عثمان	الكتابة الإذاعية	علي العمري	3	مسموعة
9	نشرة إخبارية	نشرة إخبارية	وليد عبدالله	الكتابة الإذاعية	علي العمري	3	مسموعة
10	تقرير صوتي	وكالة ناسا	سناء بلحوم	الكتابة الإذاعية	علي العمري	1.5	مسموعة
11	تقرير صوتي	انتخابات اتحاد الطلبة	علي المليان	تقنيات استوديو	طارق قرفال	3.5	مسموعة
12	استطلاع	المنحة الجامعية	عبد السلام بطو	تقنيات استوديو	طارق قرفال	3	مسموعة
13	استطلاع	ازدحام المرور	مروة مصطفى	تقنيات استوديو	طارق قرفال	2.25	مسموعة
14	استطلاع	المكتبة الجامعية	ندى نصر	تقنيات استوديو	طارق قرفال	2.3	مسموعة
15	استطلاع	الامتحانات النهائية	هویدا صبحي	تقنيات استوديو	طارق قرفال	3.4	مسموعة

الأعمال الإذاعية المنجزة لشعبة الإذاعة

16	برنامج	ظاهرة التسول	وليد عبدالله	تقنيات استوديو	طارق قرفال	.57	مسموعة
17	استطلاع	البنية التحتية بالكلية	منال الديلي	تقنيات استوديو	طارق قرفال	4	مسموعة
18	تقرير صوتي	حرية الرأي	ذات البروج سعيد	اعلام ليبي	علي العماري	1.5	مسموعة
19	تقرير صوتي	حرية الصحافة	شيماء أبراهيم	اعلام ليبي	علي العماري	2.5	مسموعة
20	استطلاع	الطلبة الجدد	شيماء أبراهيم/ وليد عبدالله	اعلام ليبي	علي العماري	4	مسموعة
21	تقرير صوتي	حرية الصحافة	بدور الجازوي	اعلام ليبي	علي العماري	3.5	مسموعة
22	تقرير صوتي	حرية الصحافة	عبد الرزاق ابو رخيص	اعلام ليبي	علي العماري	2.5	مسموعة
23	تقرير صوتي	التمور	عائشة الفرجاتي	اعلام ليبي	علي العماري	2	مسموعة
24	تقرير صوتي	حرية الصحافة	نوفل التاورغي	الإعلام الليبي	علي العماري	1.5	مسموعة
25	تقرير صوتي	حرية الصحافة	آية الجعفري	الإعلام الليبي	علي العماري	3	مسموعة
26	استطلاع صوتي	حرية التعبير	بدور الجازوي	الإعلام الليبي	علي العماري	5.3	مسموعة
27	برنامج	مناشط وفعاليات كلية الاعلام 2014	عائشة الفرجاتي	الإعلام الليبي	علي العماري	16.5	مسموعة
28	برنامج	الصحافة اسبوع	علي المليلان /عائشة الفرجاتي	اسس انتاج		20	
29	برنامج منوع	لك. انت	هاجر الزهري	مونتاج الالكتروني	قرفال/ م. مروه	6.3	مسموعة
30	برنامج منوع	الرياضة أسبوع	عائشة الفرجاتي	مونتاج الالكتروني	قرفال/ م. مروه	7.0	مسموعة
31	برنامج منوع	شأنو الجو	بدور الجازوي	مونتاج الالكتروني	قرفال/ م. مروه	8.4	مسموعة

د. خالد أبو القاسم غلام - أ. طارق رجب قرفال

32	برنامج منوع	الامن والامان	ايه الجعفري	مونتاج الالكتروني	قرفال/ م. مروه	7.55	مسموعة	
33	برنامج منوع	قضايا وحوار	ايه الجعفري	مونتاج الالكتروني	قرفال/ م. مروه	8	مسموعة	
34	برنامج منوع	مطربون في الذاكرة	سناء بلحوم	إنتاج برامج إذاعية	طارق قرفال	8.15	مسموعة	
35	مجلة إذاعية	الغذاء الرياضي	مختار الوصيف	إنتاج برامج إذاعية	طارق قرفال	15	مسموعة	
36	مجلة إذاعية	زواج القاصرات	شيماء ابراهيم	إنتاج برامج إذاعية	طارق قرفال	9	مسموعة	
37	مجلة إذاعية	العنوسة وتأخر الزواج	عتاب عباس	إنتاج برامج إذاعية	طارق قرفال	14.3	مسموعة	
38	مجلة إذاعية	صحة وجمال المرأة	بدور الجازوي	إنتاج برامج إذاعية	طارق قرفال	17.3	مسموعة	
39	دراما	يوميات طالب جامعي	نوفل التاورغي /بدورالجازوي/مروه مصطفى	أسس اخراج	سميره السعيد	15	مسموعة	
40	دراما	يوميات شاب ليبي	هاجر /ايه	أسس اخراج	سميره السعيد	15	مسموعة	
41	مجلة إذاعية	حكايات بلادي	اسراء حسين	تطبيقات في الإذاعة	طارق قرفال	15	مسموعة	
42	مجلة إذاعية	هدرزة لبيبة	نسرین حسين	تطبيقات في الإذاعة	طارق قرفال	16.5	مسموعة	
	إجمالي الدقائق						83.55	

يبين الجدول السابق الأعمال الإذاعية المنجزة المنفذة من قبل شعبة الإذاعة ومن خلال البيانات المدرجة أعلاه يتضح أن عدد الأعمال التي تم تحليلها يصل إلى 42 عملاً إذاعياً منجزاً من قبل 24 طالباً وطالبة مقسمة بين 10 ذكور و14 إناث ضمن متطلبات ست مواد عملية تطبيقية ومادة تم توظيفها للمختبر وهي مادة الإعلام الليبي لطلبة شعبة الإذاعة فقط. ويتضح من خلال الجدول أن إجمالي المدة الزمنية المنفذة تصل إلى 283.55 دقيقة أي بمتوسط 12 دقيقة لكل طالب موزعة على (7) أشكال وقوالب إذاعية وهي (استطلاع، تقرير صوتي، مقابلة، حوار إذاعي، برنامج، دراما، مجلة إذاعية ونشرة أخبار)

الأعمال الإذاعية المنجزة لشعبة الإذاعة

جدول رقم (2) فئة نوع الأعمال الإذاعية المنجزة

رم	نوع العمل	العدد	النسبة
1	استطلاع	7	17
2	تقرير	13	31
3	مقابلة	1	2
4	برنامج	9	21
5	دراما	2	5
6	مجلة إذاعية	6	14
7	نشرة اخبارية	4	10
8	المجموع	42	100

توضح بيانات الجدول (2) فئة الأعمال المنجزة التي تم تحليلها على النحو الآتي:

هناك تنوع ملحوظ في الأشكال والقوالب الفنية التي قدمت بها الأعمال الإذاعية حيث جاء التقرير الصوتي بعدد 13 عملاً و بنسبة 31% من إجمالي الأعمال حيث إنه يمثل المتطلبات العملية والتطبيقية لأكثر من مادة من مواد الفصول الأولية لتخصص شعبة الإذاعة إضافة إلى أن عدد الطلبة في السنوات الأولى يفوق نسبياً عدد طلبة الفصول المتقدمة، وكما يعد التقرير فقرة أساسية ضمن العديد من الأشكال الإذاعية الأخرى.

فيما جاءت البرامج في المرتبة الثانية بنسبة 21% حيث تحتوي على فقرتين وأكثر بينما تحصلت المقابلة على أقل نسبة كشكل إذاعي مستقل في حين إن معظم البرامج وكل المجالات الإذاعية تضمنت المقابلة كإحدى الفقرات الرئيسية بها.

د. خالد أبو القاسم غلام - أ. طارق رجب قرفال

جدول رقم (3) فئة القضايا المطروحة

النسبة	الاجمالي	نشرة اخبار	مجلة إذاعية	دراما	برنامج	مقابلة	تقرير	استطلاع	الاعمال فئة القضايا	رم
21.6867	18	4	2	1	2		8	1	سياسيه	1
4.81928	4	2		1			1		اقتصادي	2
8.43373	7		2	1	4				اجتماعي	3
8.43373	7	2	1	1	1		2		امني	4
18.0723	15		5	2	1		1	6	خدمي	5
4.81928	4		2		2				صحي	6
8.43373	7	2	2		3				رياضي	7
6.0241	5	1	1		2		1		تقني	8
6.0241	5				4	1			فني	9
12.0482	10	1	5		4				ترفيهي	10
1.20482	1				1				سيرة ذاتية	11
100	83									

يوضح الجدول رقم (3) تفاوت النسب في تناول القضايا ما بين 21.68 % الى 1.20 % حيث احتلت القضايا السياسية الترتيب الأول نظرا للحراك السياسي الليبي في فترة إنتاج الأعمال مثل الدستور وانتخابات لجنة الستين والانتخابات البلدية والعديد من القضايا السياسية الأخرى التي تناولتها نشرات الأخبار، بينما تأتي فئة القضايا الخدمية في المرتبة الثانية بنسبة 18.7% نظرا لرغبة الطلاب على تناول قضايا تقع في دائرة اهتمامهم مثل المكتبة الجامعية والمنحة الدراسية والامتحانات النهائية والبنية التحتية للكلية. والجدير بالذكر أن فئتي القضايا التقنية والفنية تحصلتا على نسبة 6.02 نظرا لانشغال الطلبة بالوضع السياسي وعدم الاستقرار الأمني والسياسي لليبيا.

الأعمال الإذاعية المنجزة لشعبة الإذاعة

جدول رقم (4) يوضح أماكن تسجيل الأعمال الإذاعية

النسبة	الاجمالي	نشرة اخبار	مجلة إذاعية	دراما	برنامج	مقابلة	تقرير	استطلاع	الأعمال أماكن التسجيل	رم
28.5714	12	4		2	6				داخلي	1
50	21					1	13	7	خارجي	2
21.4286	9		6		3				الاثنين معا	3
100	42	4	6	2	9	1	13	7	الاجمالي	

تعكس بيانات الجدول رقم (4) أن الأعمال التي تم تسجيلها ميدانيا (خارج استوديو المختبر) بلغت 21 عملا بنسبة 50% من مجموع أعمال عينة الدراسة حيث إن نسبة عالية من العينة مثل البرامج والمجلات الإذاعية تتضمن كجزء من فقراتها العمل الميداني مثل استطلاعات الرأي والمقابلة بأنواعها المختلفة مثل مقابلة الرأي والمعلومة والشخصية، بينما جاءت النسبة التي يليها تسجيل الأعمال داخليا بنسبة 28.57 حيث أن عدداً من الأعمال مثل نشرات الأخبار تطلب تسجيلها داخل المختبر، فيما بلغت فئة الاثنين معا داخلي وخارجي 9 مفردات من عينة تحليل الأعمال منها 6 أعمال مجلة إذاعية و3 برامج إذاعية تطلبت التسجيل الداخلي والخارجي اي استخدمت الاثنين معا اي بنسبة 21.42%.

د. خالد أبو القاسم غلام - أ. طارق رجب قرفال

جدول رقم (5) فئة الأهداف التي تناولتها أعمال عينة الدراسة

رم	الاعمال فئة الأهداف	استطلاع	تقرير	مقابلة	برنامج	دراما	مجلة اذاعية	نشرة اخبار	الاجمالي	النسبة
1	توعية صحية				3		2		5	6.41026
2	البنية التحتية للجامعة	3	1						4	5.12821
3	خدمات طلابية	3	3		2	1			9	11.5385
4	توعية سياسية	4	3		2		2	4	15	19.2308
5	توعية أمنية		3		2		1	2	8	10.2564
6	توعية اجتماعية				3		3	3	9	11.5385
7	توعية تثقيفية		2		1		1		4	5.12821
8	توعية نفسية						2		2	2.5641
9	توعية رياضية				1		2	3	6	7.69231
10	توعية اقتصادية	1	1		2			2	6	7.69231
11	توعية فنية			1	3			2	6	7.69231
12	ترفيهي				5		4		9	11.5385
									78	100

تشير بيانات جدول رقم (5) إلى أن التوعية السياسية جاءت في الترتيب الأول من إجمالي تكرار الأهداف التي تسعى الأعمال الإذاعية لتحقيقها في حين تساوت كل من التوعية الاجتماعية والخدمات الطلابية والترفيهية بنسبة 11.53% في المرتبة الثانية و يعود ذلك الى الأهداف المختلفة التي تسعى الأعمال الإذاعية المنجزة الى تحقيقها، وهذا ما يتطابق مع بيانات الجدول رقم (3) فئة القضايا. بينما جاءت التوعية الأمنية في المرتبة بنسبة 10.25% والتي تعكس الحالة التي تمر بها البلاد خلال فترة تنفيذ الأعمال.

الأعمال الإذاعية المنجزة لشعبة الإذاعة

جدول رقم (6) فئة الموضوعات التي تناولتها عينة الدراسة

النسبة	الإجمالي	نشرة اخبار	مجلة اذاعية	دراما	برنامج	مقابلة	تقرير	استطلاع	الاعمال الموضوعات
1.88679	1							1	التدخين
24.5283	13			1	1		2	9	موضوعات عن الجامعة
7.54717	4	1	1		1		1		انتشار السلاح
3.77358	2						1	1	ازدحام المرور
1.88679	1							1	الاستعداد للامتحانات
1.88679	1		1						ظاهرة التسول
9.43396	5						4	1	حرية التعبير
3.77358	2						1	1	انتخابات
11.3208	6		1		2		3		الامن
3.77358	2		1				1		الغذاء
7.54717	4				3		1		فنون
7.54717	4	2	1		1				الرياضة
13.2075	7		4		3				موضوعات المرأة
1.88679	1		1						الدستور
100	53	3	10	1	11		14	14	

يتضح من عرض بيانات جدول رقم (6) التي تناولت تحليل محتوى موضوعات الأعمال الإذاعية عينة الدراسة بأنها تناولت موضوعات عديدة ومتنوعة وجاءت موضوعات عن الجامعة في الترتيب الأول بنسبة 24.52% نظرا لارتباطها بقضايا وموضوعات تهم طلاب منفعي الأعمال مثل المنح الدراسية والمكتبة الجامعية والطلبة الجدد، وهذا ما يتطابق مع بيانات جدول رقم (3). وجاء في المرتبة الثانية موضوعات المرأة بنسبة 13.20% نظرا لأن النسبة الأعلى من منفعي الأعمال من الإناث. كما جاء موضوع الدستور في مرتبة متأخرة لحدائثة الموضوع، وربما يرجع ذلك الى عدم اكتمال مستوى الوعي بالموضوع.

د. خالد أبو القاسم غلام - أ. طارق رجب قرفال

جدول رقم (7) اساليب التناول المستخدمة في الأعمال الإذاعية

		نشرة اخبار	مجلة اذاعية	دراما	برنامج	مقابلة	تقرير	استطلاع	الاعمال اساليب التناول	
35.2941	42	4	6	2	9	1	13	7	عرض جوانب الموضوع	1
16.8067	20		4	2	3		5	6	تناول الاسباب والمشكلة	2
16.8067	20		2	2	6	1	5	4	عرض الاثار الاجيائية	3
15.9664	19		4	2	3		5	5	عرض الاثار السلبية	4
15.1261	18		6		5		3	4	عرض الحلول	5
100	119									

يبين جدول رقم (7) ان فئة أساليب تناول الموضوع في كل الأعمال الإذاعية المنفذة تناولت عرض جوانب الموضوع باعتبار أن كل البرامج أساسها أفكار إذاعية، وتساوت عرض أسباب المشكلة والآثار الإيجابية في أساليب التناول بنسبة 16.80%، فيما تقاربت أساليب التناول للآثار السلبية بنسبة 15.96% وعرض الحلول والمقترحات 15.12% وهذا ما يبين الترابط بين الآثار السلبية واقتراح الحلول لها.

جدول (8) اللغة المستخدمة في الأعمال الإذاعية

النسبة	الاجمالي	نشرة اخبار	مجلة اذاعية	دراما	برنامج	مقابلة	تقرير	استطلاع	الأعمال اللغة المستخدمة
20.9302	9	4			1	1	2		فصحى
60.4651	26		5		7		6	8	إعلامية
18.6047	8		2	2	2		3		اللهجة العامية
100	43								

الأعمال الإذاعية المنجزة لشعبة الإذاعة

أظهرت بيانات جدول رقم (8) ان اللغة المستخدمة في الأعمال الإذاعية هي اللغة الإعلامية السائدة وجاءت بنسبة 60.46% ويرجع ذلك الى طبيعة الأعمال المنجزة والتي تستهدف فئات وشرائح متنوعة من الجمهور. كما جاءت استخدام اللغة الفصحى في الترتيب الثاني بنسبة 20.93% لطبيعة بعض الاعمال الاذاعية مثل النشرات الاخبارية والمقابلات الحوارية مع بعض الشخصيات القانونية من أعضاء هيئة التدريس وجهين وحقوقيين وأخصائيين اجتماعيين ونفسيين. وجاء في الترتيب الأخير استخدام اللهجة العامية بنسبة 18.60 نظرا لاستخدامها في أعمال درامية وبعض الفقرات الإذاعية.

جدول رقم (9) الجمهور المستهدف في الأعمال الإذاعية

النسبة	الاجمالي	نشرة اخبار	مجلة اذاعية	دراما	برنامج	مقابلة	تقرير	استطلاع	الأعمال الجمهور المستهدف
71.429	30	4	3	1	7	0	11	4	عام
28.571	12		3	1	3	1	1	3	فنوي
100	42								المجموع

يتبين من بيانات الجدول رقم (9) فئة الجمهور المستهدف أن فئة الجمهور العام جاءت في الترتيب الأول بنسبة 71.429% بين فئات الجمهور المستهدف للأعمال الإذاعية مما يمكن الإشارة إليه أن مضمون الأعمال الإذاعية يخاطب الجمهور العام.

جدول رقم (10) جنس منفذ العمل

النسبة	الاجمالي	نشرة اخبار	مجلة اذاعية	دراما	برنامج	مقابلة	تقرير	استطلاع	الاعمال الجنس
33.3333	14	2	1	0	2	0	7	2	ذكر
57.1429	24	1	5	1	6	1	6	4	أنثى
9.52381	4	1		1	1			1	الأتنين معاً
100	42	4	6	2	9	1	13	7	

يتضح من خلال جدول رقم (10) جنس منفذ العمل أن النسبة الأعلى من الأعمال المنجزة كانت من قبل الطالبات بنسبة 57.14% بينما جاءت نسبة الذكور 33.33%

د. خالد أبو القاسم غلام - أ. طارق رجب قرفال

وجاءت نسبة منفعدي العمل من الأثنين معا بنسبة 9.52% مما يشير الى اشتراك الطالبات في تنفيذ الأعمال المنجزة سواء بمفردهن أو الأثنين معا.

جدول رقم (11) الضيوف والشخصيات المشاركة في الأعمال

الاعمال الضيوف	استطلاع	تقرير	مقابلة	برنامج	دراما	مجلة إذاعية	نشرة اخبار	الاجمالي	النسبة
عضو هيئة التدريس			1	2		1		4	13.7931
طالب	5	2		5		4		16	55.1724
أخصائي اجتماعي						1		1	3.44828
حقوقى						1		1	3.44828
طبيب				2				2	6.89655
موظف بالجامعة	1					1		2	6.89655
أخصائي نفسي						1		1	3.44828
أخصائي تغذية				1		1		2	6.89655
	6	2	1	10		10		29	100

تعكس بيانات الجدول رقم (11) فئة الضيوف المشاركين في الأعمال الإذاعية جاء الطلاب في الترتيب الأول بنسبة 55.17% ويرجع ذلك إلى أنهم يمثلون القائم بالاتصال وينتمون إلى فئة الجمهور المستهدف. بينما حل عضو هيئة التدريس بالجامعة في المرتبة الثانية لقربه من مكان بيئة الإنتاج.

جدول رقم (12) فئة استخدام الموسيقى والمؤثرات

الأعمال	استطلاع	تقرير	مقابلة	برنامج	دراما	مجلة إذاعية	نشرة اخبار	الاجمالي	النسبة
الموسيقى	7	13	1	6			2	29	69.0476
الموسيقى ومؤثرات	0		0	3	2	6	2	13	30.9524
								42	100

الأعمال الإذاعية المنجزة لشعبة الإذاعة

يتضح من خلال الجدول رقم (12) فئة استخدام الموسيقى و المؤثرات أن الأعمال التي استخدمت الموسيقى فقط جاءت في الترتيب الأول بنسبة 69.04% بينما جاءت نسبة استخدام الموسيقى والمؤثرات معا في المرتبة الثانية حيث انحصرت في متطلبات أعمال المواد المقدمة التي تعتبر الموسيقى والمؤثرات من ضمن برنامج العمل الاذاعي.

جدول رقم (13) فئة توزيع الفقرات في المجلة الإذاعية

	الأعمال الإذاعية	استطلاع	تقرير	مقابلة	اخباري	ترفيهي
1	الغداء الرياضي	6	6	6	0	6
2	جواز القاصرات	6	6	6	0	6
3	العنوسة	6	6	6	0	6
4	صحة وجمال المرأة	6	6	6	0	6
5	حكايات بلادي	6	6	6	0	6
6	هدرزة لبيبة	6	6	6	0	6
	المجموع	36	36	36	0	36

تعكس بيانات جدول رقم (13) فئة توزيع الفقرات في المجلة الإذاعية التي تم تحليلها وهي 6 مجلات إذاعية، تناولت فكرة حلقة نموذجية قدمت فيها فقرات متعددة من الأشكال الإذاعية.

جدول رقم (14) فئة توزيع الفقرات في البرامج

	الأعمال الإذاعية	استطلاع	تقرير	مقابلة	اخباري	ترفيهي
1	ظاهرة التسول	1	1	0	0	0
2	مناشط وفعاليات الكلية	1	1	1	0	0
3	الصحافة في اسبوع	0	1	0	1	0
4	لك أنت	0	1	0	1	1
5	الرياضة في أسبوع	1	1	0	1	1
6	شئو الجو	0	0	0	1	1
7	الأمن والأمان	1	1	0	0	0
8	قضايا وحوار	1	1	0	0	0
9	مطربون في الذاكرة	0	0	0	1	1
	المجموع	5	7	1	5	4

د. خالد أبو القاسم غلام - أ. طارق رجب قرفال

تعكس بيانات جدول رقم (14) فئة توزيع الفقرات في البرامج الإذاعية التي تم تحليلها وهي 6 برامج إذاعية، تناولت فكرة حلقة نموذجية قدمت فيها فقرات متعددة من الأشكال الإذاعية.

نتائج وتوصيات الدراسة :

أولاً : النتائج

- خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ويمكن إيجاز أهمها في الآتي:
- ان مجموع الأعمال الإذاعية المنفذة من قبل طلاب الدفعة الأولى بشعبة الإذاعة داخل المختبر الإعلامي وصل الى 42 عملاً إذاعياً ضمن 7 مواد تم توظيفها عملياً وتطبيقاً بالمختبر.
- كشفت نتائج الدراسة أن المساحة الزمنية للأعمال الإذاعية التي نفذها طلاب الشعبة بلغت 283.55 دقيقة، أي بمتوسط 11.81 دقيقة لكل طالب، وما يقارب سبعة دقائق لكل برنامج.
- تناولت الأعمال الإذاعية 11 قضية في 14 موضوعاً رئيساً و تفرع منها سبعة وثلاثون فكرة عمل إذاعي مما يؤكد تنوع القضايا والموضوعات التي تناولتها الأعمال الإذاعية.
- تشير نتائج الدراسة إلى أن بعض الأعمال الإذاعية تناولت نفس الموضوع لأن الطلاب منفذي هذه الأعمال في بعض الأحيان يكلفون بنفس العمل من ضمن متطلبات المقرر الواحد.
- أوضحت نتائج الدراسة أن الأعمال الإذاعية استخدمت معدات التسجيل الخارجي بنسبة 50% ومعدات التسجيل الداخلي 29% والأثنين معاً 21%، مما يؤكد تنوع مضمون القضايا والموضوعات التي نفذت في القوالب والأشكال الإذاعية.
- أكدت نتائج الدراسة ان الأهداف التي سعت الأعمال الإذاعية الى تحقيقها جاءت نسبة التوعية السياسية في مقدمتها 48%، و تساوت نسب كل من التوعية الاجتماعية والخدمات الطلابية والترفيهية بنسبة 11.53% .

الأعمال الإذاعية المنجزة لشعبة الإذاعة

- أظهرت نتائج الدراسة أن كل الأعمال في أساليب التناول عرضت جوانب الموضوع، في حين تقاربت النسبة بين تناول المشكلة وعرض أثارها الإيجابية بنسبة 16.80%، وجاء عرض الحلول للمشكلة بنسبة 15.12%.
- بينت النتائج أن اللغة السائدة المستخدمة في الأعمال الإذاعية المنفذة هي اللغة الإعلامية بنسبة 60.46%.

ثانياً التوصيات:

- توصي الدراسة باعتماد مختبرات إعلامية للتدريس بكافة التخصصات بأقسام الإعلام والفنون بالجامعات الليبية.
- تأسيس قناة مسموعة بالكلية لتدريب الطلاب ليتمكنوا من التطبيق العملي في المجال الإذاعي.
- إعداد برنامج أسبوعي متنوع يغطي مناشط الجامعة، يتولى طلاب القسم إعداده وتنفيذه.
- التركيز على إعداد وتنفيذ نشرات إخبارية يومية.
- التنسيق مع المؤسسات الإعلامية كالقنوات الإذاعية لاستيعاب الطلاب وإتاحة الفرصة لهم في مجال التنفيذ الإذاعي.